

## ماذا أقول لشغري

عينا مهارةٍ تُذيبُ القلبَ والبصرا

ياويل عقلي الذي من نظرةٍ سkra

أنثى عيونك يا أنثى أدللها

أضمك في حنايا الروح مستعرا

أميرتي أنت إحساسٌ سيطرني

وأنت حبي الذي قد ألهبَ الفكر

أميرتي أنت أنفاسٌ تُعطرني

تُعطِرُ الشعرَ والأرجازَ والشعرا

هلاَّ - علمتِ بأنَّ الحبَّ - أغنيةٌ

والعشقُ لحنٌ إذا ما غائبٌ حضرا

عيناكِ قد عذبا عيناٌ سترمقها

في كلِّ حالاتها نوراٌ وإن سُرِّترا

ترمي عيونكُ سحراٌ والجفون كما

قيثارةٌ شدوها قلباٌ قد انفطرا

كحيلةٌ من إله الحب كحلها

يا ويل عاشقها إن جُنَّ أو جُبراً

وحاجباها سهامٌ قد تصيب وقد

تُمتُّ معشوقَها إن أمعن النظرا

رموشُها السيفُ حدُّ قاطعٌ بترُ

يسطو وإن كان في غمدٍ وإن جهرا

خدودها ناعمانٌ كالحرير على

صدرٍ يُنيرُ ظلاماً كان مستترا

ناشدتك يا من كنتُ أحسبها

من حور عينٍ تُزيلُ الهم والكدرا

هلا تُبيحن سراَّ كاد يقتلني

سر الجمال وسراَّ صار منتشرا

ماذا أقول لثغري فيك ملتها

كالجمر من حُمرَةٍ بالحُسن مقتمرا

ماذا أقولُ له والقول مختصرٌ

ولؤلؤٌ فيه في الأعماق قد طمرا

ماذا أقول لجيدٍ صار منتصبا

يُعانق الشمسَ والأنواءَ والشجرا

نهداك إن صُوبا نحوي ستأسرني

تُثيرني وتُذيبُ القلبَ والبصرا

قميصُك أسودٌ قد فُؤد من قُبُلٍ

نهداك قد بدرا يا منيتي قمرا

نهداك كالخمر في كأس سَأرشفها

وأحتسيها وشوقٌ كان مُجتَمرا

حبيبة القلب هلا فقت من سكر

حتى أرى نشوة العُشاق حين أرى

وناوليني كؤوسا ٭ كي تنادمني

وأنت صهباء ٭ فؤومي أطفءُ الثمرا

قفي لأحزن صدرا ٭ حالما ٭ ثملا ٭

أضناه وجد ٭ وكل الوقت قد هُجرا

وناوليني رحيق ٭ الثغر من شفة ٭

وأرضعيني لعلي أعشق القدرا ..